

Distr.: Limited
29 May 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثانية عشرة

نيويورك، ٢٠-٣١ أيار/مايو ٢٠١٣
البند ٦ من جدول الأعمال

متابعة توصيات المنتدى الدائم

مناقشة بشأن المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

- ١ - حدد المنتدى الدائم المقترحات والأهداف والتوصيات والمجالات التي يُحتمل أن تُتخذ إجراءات بشأنها في المستقبل والمبينة أدناه، كما يوصي المنتدى، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تقدم الدول وكيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية، والشعوب الأصلية، والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية المساعدة في تحقيقها.
- ٢ - ومن المفهوم لدى الأمانة العامة أن المقترحات والأهداف والتوصيات والمجالات التي يُحتمل أن تتخذ الأمم المتحدة إجراءات بشأنها في المستقبل على النحو المبين أدناه سيتم تنفيذها متى توافرت موارد من الميزانية العادية وموارد من خارج الميزانية.
- ٣ - ويعيد المنتدى الدائم تأكيد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بوصفه الإطار المعياري للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وينبغي إعطاء أحكام قرار الجمعية العامة ٢٩٦/٦٦ المتعلقة بتنظيم الجلسة العامة الرفيعة المستوى للدورة التاسعة والستين للجمعية العامة تحت مسمى المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية أوسع تفسير ممكن وأكثرها تساهلاً لتحقيق المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية.



٤ - ويرحب المنتدى الدائم بالعمل الذي تضطلع به الشعوب الأصلية في الاجتماعات التحضيرية والتجمعات الإقليمية والمواضيعية وفريق الصياغة المنبثق عن فريق التنسيق العالمي، ويتطلع إلى التوصيات المقبلة للمؤتمر التحضيري العالمي للشعوب الأصلية المقرر عقده في ألتا، النرويج، في ١٠-١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣، وهيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، وبالاجتماعات التحضيرية الإقليمية ومساهمات كل منها في الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. ويجب أن تُراعى في صنع القرار المتعلق بهذا المؤتمر في حد ذاته جميع الاستنتاجات والتوصيات التي تنشأ من هذه الأنشطة. ويوجه المنتدى الانتباه إلى الهدف الجماعي المتعلق بكفالة عقد جلسات غير رسمية بناءة، وموائد مستديرة تفاعلية، وحلقات نقاش، واعتماد وثيقة ختامية للمؤتمر عملية المنحى.

٥ - ويعرب المنتدى الدائم عن امتنانه لحكومة غواتيمالا وللفريق القطري للأمم المتحدة في غواتيمالا لتنظيمهما اجتماع خبراء الأمم المتحدة الدوليين المعنيين بحقوق الشعوب الأصلية، الذي شمل آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والميسرين المشاركين وفريق التنسيق العالمي، استعداداً للمؤتمر العالمي لعام ٢٠١٤ والذي عقد في تيكال، غواتيمالا يومي ٢٠ و ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٦ - ويرحب المنتدى الدائم بتأكيد اعترام حكومة المكسيك عقد اجتماع تحضيرية إقليمي ومواضيعي بمشاركة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة، وهيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، والمنتدى الدائم، لبناء مزيد من توافق الآراء بشأن عملية وفحوى المؤتمر العالمي ومناقشاته ذات الصلة. ويعين المنتدى الدائم شاول فيسنتي كمنسق للعمل مع حكومة المكسيك في اتخاذ الاستعدادات للاجتماع التحضيري الإقليمي.

٧ - ويرحب المنتدى الدائم باهتمام حكومة جمهورية الكونغو وحكومة بوتسوانا بتأييد حقوق الشعوب الأصلية في المنطقة بما في ذلك عملية المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية ويشجع الحكومات الأفريقية الأخرى إلى الاقتداء بهذه الممارسة الجيدة.

٨ - ويرحب المنتدى الدائم بإعداد الدراسة المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية: الإنجازات والتحديات في بلدان أمريكا اللاتينية التي أعدها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ويشجع اللجان الإقليمية الأخرى على إجراء دراسات مماثلة.

٩ - ويعيد المنتدى الدائم تأكيد أن فريق الدعم المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بالشعوب الأصلية يشكل محفلاً رئيسياً لتحقيق المزيد من التنسيق والترابط الفعالين في دعم

استعدادات الشعوب الأصلية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية ومشاركتها فيه، ويوصي بتعزيز تعاون ومشاركة جميع الوكالات والبرامج والصناديق في عمل الفريق المشترك بين الوكالات.

١٠ - ويرى المنتدى الدائم أن احتتام الاجتماع التحضيري العالمي للشعوب الأصلية استعداداً للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية المقرر عقده في ألتا، النرويج، من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣، ينبغي أن يعتبر قاعدة راسخة لتحديد مواضيع محددة للمائدة المستديرة وحلقات النقاش التي ستعقد تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة.

١١ - ويوصي المنتدى الدائم رئيس الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة بمواصلة الممارسة التي اتبعت في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة بتعيين ممثل للدولة وممثل للشعوب الأصلية لإجراء مشاورات غير رسمية شاملة نيابة عنه، من أجل بناء توافق في الآراء بشأن مواضيع المائدة المستديرة وحلقات النقاش ومحتويات الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، وكذلك لضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في هذه العملية.

١٢ - ويوصي المنتدى الدائم كذلك رئيس الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة بأن ينظم جلسة الاستماع التفاعلية غير الرسمية، في أعقاب الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ولكن على نحو مستقل عنه. وسيكفل هذا أن يتمكن ممثلو الشعوب الأصلية الذين يحضرون المنتدى الدائم من المشاركة في جلسة الاستماع التفاعلية غير الرسمية دون الحاجة إلى العودة إلى نيويورك في وقت لاحق وتكبد مزيد من نفقات السفر وغيرها من النفقات ذات الصلة.

١٣ - ويحيط المنتدى الدائم علماً بأن إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة ستخصص موارد إضافية لدعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، وذلك أيضاً من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام البالغ عددها ٦٠ مركزاً في جميع أنحاء العالم.

١٤ - ويحيط المنتدى الدائم علماً بتعاون الاتحاد البرلماني الدولي في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، ويوصي بأن ينظم الاتحاد البرلماني الدولي اجتماعات للبرلمانيين على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، لمناقشة اعتماد التدابير التشريعية والإدارية التي تؤثر على الشعوب الأصلية وأن يشجع مشاركة البرلمانيين، بما في ذلك البرلمانيون من أبناء الشعوب الأصلية، في المؤتمر والعمليات التحضيرية. وينبغي أن تستفيد هذه الاجتماعات من التطورات الإيجابية المنبثقة عن المؤتمر الذي قام فيه الاتحاد بدور الميسر في ولاية تشياباس، المكسيك، الأمر الذي أدى إلى اعتماد إعلان تشياباس.

١٥ - ويدعو المنتدى الدائم تجمّع الشعوب الأصلية وفريق التنسيق العالمي إلى كفالة مشاركة المرأة المسنة من بنات الشعوب الأصلية، والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة من أبناء هذه الشعوب في المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية وعملياته مشاركة متساوية وشاملة.

١٦ - ويشجع المنتدى الدائم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، ولا سيما شعبة السياسات والتنمية الاجتماعية والأمانة العامة للمنتدى الدائم، على الحفاظ على التفاعل المنتظم على مستوى الموظفين مع مكتب رئيس الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة بما يساعد على زيادة الاتساق والتنسيق والتعاون، فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، كل يتصرف وفقا لولايته. ويطلب المنتدى مزيد من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية توفير موارد مالية ولوجستية وبشرية إضافية للأمانة العامة للمنتدى الدائم للاضطلاع بمسؤولياتها في هذا الصدد.

١٧ - ويكرر المنتدى الدائم توصياته بأن تشارك الشعوب الأصلية على قدم المساواة في صياغة جميع الوثائق التي تنبثق عن عملية المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، بما في ذلك أي وثيقة ختامية.

١٨ - ويحيط المنتدى الدائم علما "بالدراسة المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية ولجان تقصي الحقائق وغيرها من آليات تقصي الحقائق في القارة الأمريكية" (E/C.19/2013/13)، وباستنتاجاتها وتوصياتها. ويوصي المنتدى بأن تتخذ الدول خطوات لإنشاء لجان لتقصي الحقائق في حالات الإبلاغ عن أي انتهاكات لحقوق الإنسان ضد الشعوب الأصلية. ويؤكد المنتدى أن المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية المتضررة شرطا مسبقا لإنشاء لجان لتقصي الحقائق وتشغيلها.

١٩ - ينبغي لوكالات الأمم المتحدة ذات الصلة التي تتناول قضايا الشعوب الأصلية أن تتخذ إجراءات بشأن إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة من الشعوب الأصلية في جميع أنشطتها، وجعل مواقعها على شبكة الإنترنت في متناولهم، والتشجيع على زيادة مشاركتهم في الدورات السنوية التي تعقدتها والنظر في عقد اجتماعات خبراء حول الأشخاص ذوي الإعاقة من الشعوب الأصلية.

٢٠ - يوصي المنتدى بأن تنشئ جميع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية آلية مراقبة لكفالة كفاءة البرمجة بغية تحقيق التحول الإيجابي في المشاكل الاجتماعية الناشئة عن ضعف وعدم كفاية تنفيذ المواد ٧ و ١٧ و ٢١، و ٢٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وينبغي أن تستهدف تلك البرمجة الشباب من أبناء الشعوب الأصلية لإحداث تغيير جوهري.